نحو قعدت جلوسا فلا دافع له من القياس وقيل التقدير اقعدوا لهم على كل مرصد فحذفت على كما قال .

977 - (... وأخفي الذي لولا الأسى لقضاني) .

أي لقضى علي وقياس الزجاج أن يقول في (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) مثل قوله في (واقعدوا لهم كل مرصد) والصواب في الموضعين أنهما على تقدير على كقولهم ضرب زيد الظهر والبطن فيمن نصبهما أو أن لأقعدن واقعدوا ضمنا معنى لألزمن والزموا .

ومن الوهم في الثاني قول الحوفي في (ظلمات بعضها فوق بعض) إن (بعضها فوق بعض) جملة مخبر بها عن ظلمات وظلمات غير مختص فالصواب قول الجماعة إنه خبر لمحذوف أي تلك ظلمات نعم إن قدر أن المعنى ظلمات أي ظلمات بمعنى ظلمات عظام أو متكاثفة وتركت الصفة لدلالة المقام عليها كما قال .

978 - (له حاجب في كل أمر يشينه ...) .

صح وقول الفارسي في (ورهبانية ابتدعوها) إنه من باب زيدا ضربته